# المفردات
## في غريب القرآن

تأليف

**أبي القاسم الحسين بن محمد**

المعروف بـ «الراغب الأصفهاني»

تم التحقيق والإعداد بمركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز

**الجزء الأول**

الناشر

مكتبة نزار مصطفى الباز

﴿واتَّبعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ﴾ [ البقرة / ١٠٢]، واستُعمِلَ فيه لَفظُ التِّلاوَة لمَا كانَ يَزعُمُ الشيطانُ أنّ ما يَتلُونَه من كُتُبِ الله ، والتِّلاوةُ والتَّلِيَّةُ بَقِيَّةٌ مما يُتلَى أى يُتَتَبَّعُ ، وأتْلَيتُهُ أى أبقَيتُ منهُ تلاوةً أى تَركتُهُ قادرا عَلَى أنْ يَتلُوَهُ وأتْلَيتُ فُلانا علَى فُلان بحَقٍّ أى أحلْتُهُ عَلَيه ، ويُقالُ فُلانٌ يَتلُو عَلَى فُلان ، ويَقُولُ عليه أى يَكْذبُ عليه قال : ﴿ويَقُولُونَ عَلَى الله الكَذبَ﴾ [ آل عمران / ٧٥ ] ويقالُ : لا أدرى ولا أتلِى ولادَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ ، وأصلهُ ولا تَلَوْتَ فقيلَ للمُزَاوجة كما قيل : «مَأزُورات غَيرَ مأجُورات» (١) وإنّما هو موزُوراتٌ .

**تمام** : تمام الشيء انتهاؤُهُ إلى حدٍّ لا يحتاجُ إلى شيء خارجٍ عنه والناقصُ ما يحتاجُ إلى شيء خارج عَنْهُ ويَقالُ ذلك للمَعْدُودِ والمَمْسُوحِ، تقولُ عددٌ تامٌ وليلٌ تامٌّ قال: ﴿وتمَّتْ كَلمةُ ربِّكَ﴾ [ الأنعام / ١١٥ ومواطن أخرى ] ﴿ والله مُتمُّ نُورِه ﴾ [الصف / ٨ ] ﴿ وأتمَمْنَاها بعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ ربِّه ﴾ [الأعراف / ١٤٢ ] .

**توراة** : التَّوْراة التاء فيه مقلوبٌ وأصلهُ منَ الوَرْى وبناؤها عندَ الكوفيِّين وَوْراةٌ تفعَلَةٌ ، وقال بعضُهُمْ : هى تَفعَلُ نحوُ : تَتَفلُ وليس فى كلامهم تفعَلُ اسْمًا وعندَ البَصريِّينَ وَوْرَى هى فَوْعَلَ نحوُ حَوْقَلَ قال تعالى : ﴿إنَّا أنزلْنَا التَّوْرَاةَ فيهَا هُدًى ونُورٌ﴾ [ المائدة / ٤٤] ﴿ذلكَ مَثَلُهمْ في التَّوْرَاة ومَثَلُهُمْ فِى الإنْجيلِ﴾ [ الفتح / ٢٩ ] .

**تارة** : نُخرجُكُمْ تَارَةً أىْ مَرَّةً وكَرَّةً أُخرَى هو فيما قِيلَ تَارَ الْجُرْحُ التَأمَ .

**تين** : ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ [ التين/ ١] قيلَ : هُمَا جبلاَنِ وَقيلَ هُمَا المَأكولان وتَحقيقُ مَوردهمَا وَاختصاصهِمَا يَتعَلَّقُ بما بعدَ هذا الكتابِ .

**توب** : التوب تَرْكُ الذَّنْبِ على أجْمَلِ الوُجُوه وهو أبْلَغُ وُجُوهِ الاعْتذَارِ ، فإنَّ الاعْتذَارَ على ثَلاثَة أوْجه : إمَّا أنْ يَقُولَ المُعْتَذرُ لم أفعَلْ أو يقولَ فعلتُ لأجْلِ كذا أو فَعَلْتُ وأسأتُ وقد أقْلَعْتُ ولا رابعَ لذلك ، وهذا الأخيرُ هُوَ التوبَةُ ، والتَّوْبَةُ فى الشرعِ تَرْكُ الذنبِ لقُبْحه وَالنَّدَمُ على ما فَرطَ منه وَالْعَزيمَةُ على تَرْكِ المُعاوَدَة وَتَدارُك ما أمْكَنَهُ أنْ يُتَدارَكَ منَ الأعْمَالِ بالإعادَة فَمَتَى اجتَمَعَتْ هذه الأربعُ فَقَدْ كَمُلَ شرائطُ التَّوبَة . وتابَ إلى الله تَذَكَّرَ ما يَقتَضى الإنَابَةَ نحوُ :

---

(١) [ ضعيف ]
رواه ابن ماجة ( ١٥٧٨ ) وفى سنده دينار بن عمر ، وهو ضعيف وقد ضعف الحديث الشيخ الألبانى .